أحمد حلمى

جدران الماضى

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٧

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : جدران الماضى

المؤلِّف : أحمد حلمى احمد

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 23082 - 2017

عدد الصفحات : 102 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 66

تاريخ الإصدار الداخلى : 11 / 2017 طبعة أولى

تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 58365

بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35

رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7

E-mail: alnile waalforat@yahoo.com

twitter: النيل والفرات

youtube: alnile waalforat@yahoo.com

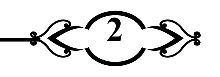
facebook: alnile wa alforat

هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجى عبدالمنعم

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣



المقدمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

ديوانى الاول جدران الماضى بين يديكم اتمنى ان ينول رضاكم واتمنى ان انول دعمكم وحبكم ...

شاعر بلاد النيل / احمد حلمى احمد

شكر لكل من وثق فى قلمى شكر لكل من تمنى ان يرى قصائدى فى عمل بين يدية شكر لكل احبائى واهلى واصحابى اللى ايمانهم بيا مقلش .

شكر خاص امى, ابى, زوجتى ,اخواتى , قدوتى بالحياة خالى ,اولادى

اتمنى ان اكون فخرا لكم ,احبابى اهديكم اول ما انشر من قصائد .

مصباح قديم

مصباح قديم

كان تحت بيتنا

شاهد على الماضى

اللى فاتنا

شاهد على ابويا

اللى هاجر

لجل ما يأمن

حياتنا

شاهد على الحلم

اللى سافر

وشاهد على الفرحة

اللى غابت

ومن بعدها رجعت

وجتنا

*** * * ***

مصباح وكان همى

يهمه

لما اتكسر مره ازازه

مكانش غيرى يروح

يلمه

العب قصاده يكون

سعيد

ابكى بكايا كان

يغمه

كان فى ارتباط بينا

وثيق

لحد ما مر الزمن

وانتهى بينا الطريق

* * * *

كان عشرى زيى

يحب يحفظ الوشوش

اه كان مصدى وكمان

مترب

بس كان فى العتمه

وحده كان بشوش

بس جه يوم اتركن

ولما الحنين زاد اليه

ملقتوش

حبة فراق

حبة فراق متلمعين

بالدمعتين

حبة فراق لكن مليهم

الشجن

اربع حروف ابتدينا

و كلمتين

وعين بتبكى رافضه تدفع

التمن

حتى الايدين متشبكين

و متبتين

فيهم سؤال لكن حزين !!

بعد اما اسيبه

هعيش لايه وكمان لمين ؟!

ما انا عمرى ما اتصورت

انى افترق

دانا لما كنت بشوفه

فعنيه بتسرق

دانا كنت لما بنام

بكون حاضن ملامحه

وفى ثانيه يجى الوقت

وبناره اتحرق

شايف فى عينك الف

كلمه ملغبطين

والف ذكرى عالسنين

متقسمين

بتبصى فى عنيا وبتلومى

القدر

عايزك تكونى مؤمنه

ماحناش ملايكه داحنا

يدوب بشر

فبلاش تخلى الحزن

يقتل فرحتى بانى بشوفك

وبلاش تخلينى افتكر

ان ده اخر لقا

فيملكنى خوفك

وان دول حبة فراق

متلمعين بالدمعتين

وان الانين مالى المكان

وان الايدين متشبكين

ومتبتين

وانى بعدك موتى احلى

شكل ينفعِ للحنين .

دايرة المقسوم

في دايره المقسوم

انك تكون بتحبها

ويوم ما تيجي

تروحلها

تبقى لغيرك

مش قسمتك .

في دايره المقسوم

انك تعافر لجل

ما تصد العدا

لجل ما تعز ولادك

وتبقى صاين للندا

وللأسف يصبح

ولادك الجناه .

فى دايره المقسوم

انك تكون مستنى

ترجع للوطن

وتكون سنين

من العمر دافع

للتمن

وتروحله عايز

تحضنه

تلاقى حضنه

ميسيعكش

يكون سكن .

فى دايره المقسوم

انك تكون غرقان

لامم شراع

مركبك

لا فارق معاك

سكتك

ولا فارقه ليك

امواج

ما هى برده

هتغلبك .

فى دايره المقسوم

انك تصوم وتصوم

ولما يحين الاذان

من الزاد تكون

محروم .

فى دايره المقسوم

بلدك بتتغير

مستنى يوم تكبر

بس الفساد اكبر

وده كمان معلوم

فى دايره المقسوم .

انا منك

وفى الواقع انا منك

برغم اختلاف السن

برغم اختلاف الاسم

وحتى اختلاف اللون

اكيد منك

انا منك يا بسمه

فى ليل كئيب مكبوت

يا ضحكه كاسره

اى سكوت

يا بلسم شافى لجراحى

ولو كنت فى فراش

الموت

بيكفينى اكون جنبك

وجنبك ببقى انا

مبسوط

انا منك

عشقت الضى لما الضى

لقيته بس فى عيونك

ودللت لاهالى الحى

علشان تبقيلى واصونك

انا منك

غزلتلك شعور الحور

حرير بالمسك متعطر

ماليه النور

ووسط خطوطك المرسومه

جوه الوشم لقيت

اسمى

عليكى ضحكه مالهاش وصف

ولا من السهل

تترسمى

انا منك

عند ستى ... ذكريات

** ذكرى ....اولى **

بتحكى عن احلام طفولة

كنت عيل كنت تافه

بس عمرى ماكنت سافه

كنت بلعب وسط زمره

من العيال

كنت واخد كل لعبه انها

حرب و بطولة !!

** ذكرى ....تانيه **

قاعده حلوه ويا خالى

زى كل يوم خميس

بكره جمعه وده اجازه

سهره حلوه وليها عازه

يتلوا فى الاشعار شويه

شعر دينى لكن وجيز

تبدأ الضحكات تلالى

اشى هنا مسرحيه

وحبه فيلم وله قضية

وحبه شطرنج مع التسالى

** ذكرى ....تالته **

بت حلوه بس فلتة

تشوفنى تضحك اجى

اقرب تيجى ساكتة

اتكسف منها وارجع

اخاف يجيلى من وراها

اى ورطة

ايوه كنت جبان و عيل

بس من الاخلاق بكيل

كنت بقلق اجيب لاهلى

الكلام من فعل غلطة

****ذكرى ....رابعه****

قاعد على النيل ممدد

رامى سنارتى وطعمى

راسى مستنى الفرج

وقهوتى عالنار بتغلى

بنسى كل همومى فيها

وفجأه هب الرزق

جالى وبلفه واحدة

كان عندى و خرج

رزقى كان سمكه عفية

صيدى ليها مش احتياج

ده بس غية

علمتنى اكون صبور

وان مهما العتمه تكتر

جاى نور

* * * *

عند ستى علمونى اكون

عفيف

علمونى قلبى ابيض

اكون نضيف

علمونى اقسم مع الغلبان

رغيف

وانى اشقى علشان اكون

وحتى انى انام خفيف

عند ستى... ذكريات

عند ستى علمونى اكون انا

عند ستى... ذكريات

تكفينى ميه سنه

سراقه يا دنيا

سراقه يا دنيا

مبتخليش

يوم ليا وبعده

بيبقى ماليش

مقتول متقطع

من جوه

ومن بره شايفانى

بعيش

سراقه يا دنيا

ومش قادر

اخضع ولا اهرب

واغادر

راضى ومتوجع

من همك

مؤمن بالرب

وبالاديان

لكن بهمومك

انا كافر

سراقه يا دنيا

يا مجذوبه

سنه كره وساعه

محبوبه

دايما غلبانى

وكاسرانى

والاسم يعينى

مغلوبه

سراقه يا دنيا

انا متغرب !!

تاخدى الاحباب

والخلان

لو ثانيه شوفتينى

بقرب

لو نفسى اصلحلك

احوالك

دايما شايفانى

بخرب

سراقه يا دنيا

لاحلامى

سراقه رجعت

انا وحدانى

ماشى فى وسط

الناس بضحك

لكن جوايا

وجعانى

سراقه يا دنيا

كفينى

عطشان حنيه

اسقينى

سراقه يا دنيا

لاحبابك

مش عايزك ارتاحى

جنابك

كام واحد تبت

بسنانه

سبتيه وعمره ما

سابك

سراقه يا دنيا

ناس بوشين

لبستوا

ثوب الطهاره

وعملتوا

فيها عفاف

وتصرفاتكم

بايخه

ما فيها

غير اسفاف

بتضحكوا

على عقولنا

ما كفايه

استخفاف

ما تزرعوا المحبه

ولا حياتكوا

عجاف

لابسين

ليه الابيض

عاملين لى

فيها نضاف

ياللى ازاكم زاد

ما تخفوا

عالاشراف

فاكرينى

انى اهيبكم

والله منكم

ما اخاف

ماشيين بوش

ووش

وبتلعنوا

الاوصاف

بتعيبوا ليه

عالخلق

ده القلب

فيكم شاف

ومشفش فيكم

يسر

الا هدومكم

نضاف

ما تخفوا

عالاشراف

عنقود ياقوت

يمر البشر عليه

كضيوف

وفى ايديهم

ماهوش زينة

وبكتب التاريخ

موصوف

واصله عربى

زيينا

تحب تشوفه

فى ايديهم معاه

عكاز

وعمة وجبة

والقفطان تحس

حراس

عنقود ياقوت

الوانه زاهية

وفيه حكايات من

التراث

بتبقى لاقى

كل حبه ماسكه

فى ايدين اختها

مرة تشوفه فى

ايد امام

ومره واحد ما يعرفش

حتى عدها

حبات بلمعة

جوه قلبك تلمسك

وخيط مدهب

حاله كما حال

الوريد

عنقود ياقوت

دايما يلازمك وسط

باحاتك

حباته مترابطة عينك

تحبه من بعيد

ما هى عارفة

لو يوم انفرط

اكيد يا ضايعة

يا اما هتموت

من جديد

نقطتين وشرطة

اهل العرب

نقطتين وشرطه

وكام نكسه وكام غلطة

وكام لمه فى جامعتكم

وكام ورده فى سكتكم

وتيجى وراها ١٠٠ ورطة

*** * * ***

نفتح قوس

فلسطين ليبيا سوريا

عراق وكمان شرطه

تليها مرؤه ويا نخوه

كمان عروبتنا والاخوه

بلاش عروبتنا ديه غلطة

ونقفل قوسنا بالخيبة

وبكفايانا ١٠٠ عيبة

دا كله ساعى للسلطة

ونقطه واحده بلا شرطة

*** * * ***

حكام العرب

نقتطين وكمان شرطة

بعد التحيه والسلام

وبعد ما قسمتم ضهورنا

ليكم علينا الاحترام

ما احنا اهل الاحترام

والانكسار والانهزام

وبعد ما تموت فينا

روحنا

وبعد ما نداوى

جروحنا

تفتحوها باهتمام

ليكم علينا الاحترام

وكمان نقطه بلا شرطة

*** * * ***

الراى العام

نقتطين وشرطه

وهمه مكسوره

وكام مليون

بيستنى ويتقاتل

وكام سبه بتطلع فيها

من سافل

وكله لجل هاالازمه

وناس عاليه

وناس ماليها

يوم لازمه

ولقاءات كافيه

تتسائل

ويطلع فيها فى الاخر

لاعب مكسور وكله عويل

ومرمى يتوجع على نجيله

ونقطه برده بلا شرطه

*** * * ***

الختام

نقتطين وشرطه

لامتى هيضيق البراح

لامتى هنصد الرياح

لامتى يبقى الذل فينا

لشاب مكسور الجناح

نقطه واحدة بلا شرطة

ثورة تانى

حى شعبى

بيوت عتيقه

صوت دمار

و نيران صديقة

صرخه اقوى لكن

بريئه

وياما بلاد اتدمرت

بنفس الطريقة

*** * * ***

صوت الرياح كان

فى الشتا

وناس فى شارع

باقلها كام يوم

مبيته

لجان شعبية

وكام صخره

متفتته

*** * * ***

مليون فى لمه

فى وش مدفع

وناس بتركض

وناس بتهرب

وناس سال دماها

وبعمرها كانت

تضحى ولموتها

كانت تقرب

*** * * ***

روحنا الميدان

وكنا سبعه

طبعا رجعنا !!!

واحد فى قلبه

رصاصة

واحد فى عينه

رصاصة

وتلاته تانى

جات فى راسهم

الخلاصة

ورجعت انا وصاحبى

ملناش حراسة !!!

*** * * ***

ثورة تانى لجل

بلدى

لجل ما الليل

اللى طول ده

يعدى

ثوره تانى

ليك يا ولدى

ثوره ليك علشان

تصلى وتدعى

الف رحمه ونور

يا والدى

ثوره تانى

على باب بيتنا عدت عرافة

على باب بيتنا

عدت عرافة

لوشوش الناس

وصافه

قلتلها تعالى يا خالة

بسلام الرب ناديتنى

وقالتلى حالتك حالة

فرشت منديلها وحصواتة

لميتهم مره وفردتهم

وقالتلى يا ولدى تعاله

*** * ***

بصتلى وقالت وّناس

لكن شايفاك غير الناس

الكل على عيشتك حاسدك

لكن شيفاك محتاس !!!

مرعوب من الجاى وبكره

لا سلاحك عز وجاه

ده سلاحك حته فكره

وقصاد الناس زى البحر

لكن امواجك عكره

الظاهر منك قوه

والباطن ملناش فكره

زى المجروح فى نزيفة

لا دموعه تطفى الاه

ولا قوه بتغلب خوفه

نصيبك ومهما تحيده

مكتوب واكيد هتشوفه

زى المرسوم على لوح

بتشد الجاى والرايح

لكن معدوم الروح

دمعك الوان على ورقه

شكلك خلانى انوح

اسمك مكتوب لكن

متشغبط

جواك مكسور متلغبط

عايش لكن مستعبط

والعيشه كمان هتروح

*** * ***

لكن يا ولدى ما تخاف

ده كله هيرحل ويغور

نصيبك فى احلامك

متشاف

وعلى غيرك اوعى تجور

قلتلها يا شيخه خوفتينى

قومى فزى يلا فارقينى

راح اصلى العصر وهرجع

دا انا ليا رب ينجينى

على باب بيتنا عدت

عرافة

من شوية صغيرين

من شوية صغيرين

كنت بلعن فى السنين

من شوية صغيرين

كان بيقتلنى الحنين

كنت بتدارى فى خوفى

لجل ما ادفن الانين

لجل مايحسوش اهاتى

ويسالونى ليه وفين

من شوية صغيرين

كنت لسه يدوب بغنى

من شوية صغيرين

كنت تايه جوه منى

من شوية صغيرين

كنت لسه فى صغر سنى

من شوية صغيرين

كنت بحلم للحياه

من شوية صغيرين

سابنى حلمى كمان وتاه

من شوية صغيرين

انا جدى مات

راح وسابلى يدوب

شوية ذكريات

من شوية صغيرين

كنت بعشق السكات

من شوية صغيرين

كنت مشتاق للقا

كنت اعد فى الساعات

من شوية صغيرين

كنت فاتح للبيبان

من شوية صغيرين

كنت واقف فى الميدان

من شوية صغيرين

كنت برسم عالحيطان

من شوية صغيرين

كنت حاسس بالامان

من شوية صغيرين

كنت راضى ومش جعان

من شوية صغيرين

كنت لسه فى حضن ابويا

كنت باخد العزا

كنت ببكى لموت اخويا

بعد ما قلبى اتاذى

من شوية صغيرين

انا كنت عايش

بس مت مع السنين

من شوية صغيرين

مين فينا قلبه مش ازاز

مين فينا قلبه مش ازاز ؟!

حتى اللى بان منه اسى

مين فينا روحه من فولاذ ؟!

ومداقش قلبه يوم اسى

مين اللى فاكر كل شئ ؟!

ومين اللى ناسى و اتنسى

حتى المكان اللى اختذلنا

فيه المشاعر

نسى الحنين نسى السنين

ازاى قوليلى هيبقى باقى

وازاى هيبقى لينا فاكر

ما خلاص جفانا ونسى لقانا

سابنا وهاجر

مين فينا هش ومين ضعيف

وخاف يحب من الوجع

مين فينا لف ومين عفيف

وحلم يكون ليها جدع

مين فينا كان عشمان اوى

وف حبيبه اتخدع

مين فينا عافر بالقوى

مين فينا شارب كاس عذاب

لكن بمره مرتوى

من فينا بنا عشه

وحاوطه بجنحاته

مين فينا كان حلمه حبايب

قرر يعيش ليهم حياته

وفى وسط زحمه الحنين

سابوه وماتوا

مين فينا قلبه مش ازاز ؟!

حتى اللى بان منه اسى

مين فينا روحه من فولاذ

مين فينا حب وما تنسى

الدرويش

اسمك ايه ؟

مخبول مهبول

بهلول قول عليا

زى متقول

هتسالنى عايش

كده ليه

وردى عليك مهوش

موصول

والف حكايه متداخلين

والف كلام مهوش

معقول



علشان مخبول

***

خبلنى عقل

اعلامها

ومن حكاويها

وايامها

ومن علما ومن

اعيان

ومن اسعارها فى

الدكان

ومن مقتول ومن

مقفول

ومن ريحه الدخان

ومن انسان مهوش

انسان

بيتعامل ولا

الحيوان

* * *

ومين مسئول

بيتكلملى بالاغاز

ومن ظابط

فى وش الحق

رامى الغاز

ومن فاشل و بيحارب

الافزاز

ومن جاهل و بيدافع

عن الجاهل وليه

منحاز

ومن عاجز مُصر

يهد فى شبابها

وبيمدلهم العكاز

*** * ***

عرفت انا ليه

عايش كده ليه

مين انتا ؟

انا الدرويش

انا اللى تشوفنى

بتهيبنى ومتسبنيش

انا الزاهد فى عيشه

احلى من عيشتك

انا اللى همومكم

متلزمنيش

لا انا شيعى ولا صوفى

ولا خوفكم سبب خوفى

لكن خوفى من الواحد

وفى رحابه بموت وبعيش

انا الدرويش

أمة موقرة

وفى مدينةٌ

بالية

رايت عين

باكية

فسالتها ...

ماذا اصابك يا ترى ؟

ردت بانى حرةٌ

بُليَت

بظلم مفترى

بين اشلاء

المدائن

وفى كل ركن

بالقرى

بماذا بليتى

اخيّتى

وانتى حرة

محررة ؟

وكيف باء

حالك

فى شبه

ارض مقبره؟!!

اسمع وانصت

يا اخى

انا بنت امة

موقرة

تسعى لوحدة

شعبها

على حبر

ورقه مبعثرة

امه بجهلها

تفتخر

للعدل فيها

تفتقر

وكل اشكال

الفساد

هى كالمناهج

مقررة

والنخبة

تلميذ نجيب

والباقى

دميه منشّرة

فى كل ارجاء

البلاد

تحلم وتنعم

بالفساد

تتغنى بان

حالها

اصبح

تحت السيطرة

عذرا فى

قولى اخيتى

فانت بنت امةٌ

صارت كفيفة

لا تره

امتنا العربية

خبرينا

متى نفجر

عين عدلك

وتسقينا

متى نكون امة

ومتى

تملأنا السكينة

متى نحارب

كل

غاصب مهينا

امتنا خبرينا

جدران الماضى

يا نسائم الشتاء

ذكرينا

وبذكر الماضى

بسّمينا

كبرنا

ولم تستطع

السنين

ان تنسينا

رائحة الشتاء

قد هبت اراضينا

واتت بكل ذكرى

ولو كانت

حزينه

ذكرتنا بالطفولة

والكهولة

والشبيبه

الاولينا

باليالى البرد

بانتظار الورد

والوعد المتينا

بسمينا واضحكى

خلف

جدران الماضى

واشواق السنينَ

واطربينا بكل

انشوده حنين

واسمعينا

انشرى قطرات

دمعك فوق

الام الكسير

ضمدى كل

الجراح

وونسى ليل

الاسير

مر من

اعمارنا دهرا

فما بقى منها

الكثير

فذكرينا

وامتعينا

فما نحن الا

دمعة

من وسط

دمعِ العاشقينَ

ناديت روحك

ناديت روحك

فى المساء

ولم تجب

هل كنتى

عندى

ام خيال

يحتجب

اانا حبيبك

ام فى ظنى

احتسب

هل لى

فى قلبك

ان ابوح

وانتسب

يامن

فى حلمى

الى فؤادى

تقترب

يامن ذكرتك

للنسيم اعيبه

انتى النسيم

وانتى كل

جماله

حتى النسيم

اذا مررتى

خلاله

كاد بغيرته

يثور

و يعتصب

اانا حبيبك

ام فى ظنى

احتسب

جمعتى

اوصاف النساء

كلها

فوجدتنى

الى العيون

اصبو

و

انجذب

مالى فى قربك

اى عذر

املكه

ولا طريق غير

عندك اسلكه

انتى الوطن

وانا اليكى

انتسب

العشق

قالو عن العشق

وقد زادوا

فما ذكروا حُلوهُ

وما فادوا

فما هو

بمعسول الكلام

وانما

عفه للروح

وللقلوب فانه

زاد

العشق عمرا

لا يعد بالسنين

العشق وطنا

رايته الحنين

لا كلم يكفى

وصفه حتى

لسان العاشقين

ليلى فقد مات

فيها قيسها

واصبحوا قصصا

خالدين

العشق شعرا

غير منظوم

الكلام

بل يروى فصلا

فى الوئام

ارسل تحياتى

لكل عاشق

ومن بعد اتبعه

السلام

الضريبة

انى ارى

اشياءا غريبة

منها يبكى

ومنها يضحك

ومنها ايضا

اشياءا مخيبة

وحين تمعنت

كثيرا بنظرى

فتذكرت بانى

مصرى

فان كنت نائم

او حتى سائر

او طاب لى

ان يوما اهاجر

اذا على بدفع

الضريبة

فواجهت نفسى

بصفعه مريبة

ما عليك استفسار

فمن اجل رفعة

بلادى الكئيبة

فلابد من

ملئ الزكيبة

فى كل وزاره

لاجل المناره

لجعل الجيوب

مثل الشيكاره

رايت بوجهى

ملامح عجيبة

فكيف اسلم

بامر البلاد

وكيف يهون

ظلم العباد

وكيف اراها

مثل النهيبة

فها قد

اتتنى الفكره

وانا سارح

امام المرايا

هى ان اهم

بلم الحقيبة

ولكنى تذكرت

شيئا

محتم على

دفع الضريبة

تراجعت ايضا

عن موقفى

فصعبت عليا

مصر الحبيبه

وها قد اخذت

قرارى لتوى

سيكون دمى

عليها الضريبة

دمعة بابواب فلسطينِ

واmam المعبر تلمحنى

عينا بالدمع تناجينى

ترجونى وتتوسل منى

هل لى ان احمى فلسطينِ

وارد الغاصب للارضِ

واحارب اعداء الدينِ

فالاهل بغزه قد ماتوا

ودموع القدس تعزينى

يا عين كفاكى دمعا

من بعد الوطن سيبكينىِ؟!!

قد عشت بداخله عمرى

من بعد الوطن سيأوينى ؟

فتأثر قلبى وتخشب

وتبلد دم شراايينى

بالاقصى شبابا قد ماتوا

والباقى منتظر الحينِ

فكسانى الهم واعيانى

من دمعه بابواب فلسطينِ

في الميكروباص

انتابنى شعور

بانى كنت احلم

فتضارب الواقع

بالخيال فاكتشفت

بان الموت اكرم

عذرا اتعرفنى

لا اعلم !!

وضعت يدا على يد

وقالت :

مالهم ولاد الناس

الكمل

وبلويه من بوز

ابكم

ضحكت وصارت

تتمتم

فاعترانى الخجل

منها

فاعتذرت بكل هم

نظرت بعينى وقالت

بس انبى يا اخويا

لا تفعل

ضحكت وصارت

فى النوا تشدوا

بقهقهه افخم

جاتها نيله اللى

تزعلك هى ايه

ابوها احول

فانتزعت من اعماق

صدرى ضحكتى

وقالت :

هون على نفسك

يا اهبل

رجعت بذاكرتها

اعواما وقالت

مثلك كنت يوما

احلم

وسابنى الواطى

الاهطل

قصت على زعمها

عن هذا الشخص

الذى اجهل

فاكتشفت بانه

شخص عبيط

ومغفل

وحين جاء

ميعاد نزولى

قررت الا احدثها

فهذا اكرم

فى الميكروباص

جدتى

يا ام امى

ولكنك امى

يا من بعينى

رايت فيكى

الجود والحلم

امّا وانتى مدينةُ

فيكِ المحبة

والصبر والالمُ

اما عددتك

فى الوفاء

كمرجعا

وظللت اكتب

من خطوطك

للحياة مقالة

فاذا بدات الحكى

لا اظن بانى

راجعا

سيدة انتى

قد خط الزمان

بوجها

فكتب فيكى

المقال والاشعار

ساجعا

اماه

ربيت امى

على الحنان

فانها

نبع الحنين

فهى الملاك

كانها

وحدك جدتى

فككت رموز

و

طلاسم الحياة

واستطعتِ فهمها

يستغربونك

كيف لعجوز امية

ان تستهين

بهذه الحياة

هكذا

لا يعلمون

كم هى صغيرة

باعينك

جدتى

عشقتك

بكل ما تقولين

عشقتك

حين تكرهين

عشقتك من صغرى

وحتى هذا الحين

ظن الحبيب

ظن الحبيب

اننى

عن عشقه

امتنع

الشوق يملأ

وحدتى

والقلب به

ولع

والعمر ينقص

فى الغياب

بلا وقف

ولا لكع

اصداء صوتك

حول سمعى

تغدوا كطيف

فى الانحاء

فانا ورغم

خفوتهُ

مستمع

الناس على ارض

تسير

وانا بعشقك وحدى

ارتفع

فلا كمال

اراه

مكتملا

الا وان كان قلبى

بك جمع

وتظنى يوما

اننى

على العشق

ممتنع

انى احبك

قدر حبا

لم يرى

له فى الورى

شكلٌ

ولا مثلُ

في قلبى امرأه عبريـة

في قلبى امرأة

عبرية

هى قصه عشق

حقيقية

لم تكن يوما

بخيال

ولا هى قصة

روائية

تشتاق بشكل متردد

وتحن في وقت

الظهرية

لا منها تنطق

بلفصحى

او حتى بلهجة

عامية

تشتاق لكل

الاعداء

شامى وعراقى

ومصريا

فى قلبى امرأة

عبرية

وبرغم عدائى

لمنشئها

وبرغم كرهى

الابديا

اشتاق اليها

ويؤرقنى

تفكير بانها

عبرية

فى قلبى امرأه

عبرية

تسالنى عاشقة

ارضك

فلماذا كرهك

اراضيا

فرددت بانى

مصريا

لم ياتى علينا

محتل

او حتى علينا

مغتصب واعرناه

اهمية

من داس باقدامة

الاقصى

من قتل عددا

لا يحصى

لن نكن اليه

مواليا

احببت امرأة

عبرية

احببت امراة

واحبتنى

وظننت بانها

تحمل

بعض الاحاسيس

البشرية

لكنها امرأة

عبرية

حتى لو ان

وان رقت

يغلبها الطبع

اليهوديا

احببت امرأة

عبرية

ولانى عربى

ووطنيا

فسالعن حبى

المخفيا

وسادفن

من اجل بلادى

اشواق القلب

ومآسيا

ولاجل فلسطين

الحره

فساشقوا على قلبى

واكتب

حبا لامرأة

عربية

ساحب امرأة

عربية

وسانسى الاخرى

العبرية

واا دمعتاه

واا دمعتاه على حلب

من كم انهار من الدماء

قد انسكب

وحرقتاه على وطن

تبددت طرقاته وتدمرت

ماكان وطنا قد خرب

واا دمعتاه على حلب

سوريا تموت وتنتهى

من المناصر يا عرب

ما عاد فيكم منتصر

ينصر بلادا تنتحب

وادمعتاه على حلب

كنا دماءا واحدة

والرايه ايضا واحدة

اليوم كلنا مغترب

وااا دمعتاه على حلب

الفهرس